«أطفال القمر»

مترشحتان للباكالوريا والجمعية تعد بـ 60 حاسوبا محمولا وملابس وفوانيس واقية

فتاتان مصابتان بمرض أطفال القمر تجتازان امتحان البكالوريا هذه السنة وهما رفقة السحباني من بن عروس وسهام حمزاوي من أريانة وقد أعلمنا السيد خالد القربي الكاتب العام للجمعية التونسية لأطفال القمر أن الجمعية تتابع أخبارهما وعلى اتصال مباشر بهما منذ اجتازتا البكالوريا البيضاء مؤكدا أن البكالوريا لا تفرض استعدادات خاصة لهولاء المرضى باعتبار أن وضع الاشرطة الواقية من أشعة الشمس فوق البنفسجية على النوافذ بالمدارس والمعاهد يدخل في اطار العمل الوقائي اليومي للجمعية.

ومن جهته ذكر السيد نعمان الحكيم رئيس الجمعية المذكورة أن وقاية الأطفال والشبان المصابين بهذا المرض النادر في شكل حساسية مفرطة للشمس تتطلب التدخل باستمرار، وخاصة على مستوى توفير المستلزمات الضرورية لحمايتهم من الاصابة بسرطان الجلد وذلك بتوفير النظارات الشمسية الخاصة بالمرض واللباس الواقي من الاشعة فوق البنفسجية والمراهم الجلدية والملصقات الشفافة على النوافذ وشاشات التلفزة والحاسوب وأنابيب الانارة فضلا عن توفير أنابيب اضاءة مرتفعة الثمن لا تشع منها الاشعة المضرة بالجلد.

وفي هذا الاطار قال السيد نعمان الحكيم ان الجمعية بصدد خياطة ملابس واقية لهؤلاء المرضى الذين يتراوح عددهم ببلادنا بين 800 ومصاب مع تشريكهم في وضع التصاميم لقبول ارتدائها دون مركبات نقص أو حرج على أن يتم الانتفاع بها تدريجيا وقد قامت الجمعية مؤخرا بتوزيع 11 كسوة واقية بالقصرين و12 كسوة بمدنين وقريبا ينتفع بهذه الازياء الخاصة من لم ينتفع بها سابقا.

أما بالنسبة للمراهم الواقية فهي موضوعة على ذمة الجميع بقسم الامراض الجلدية بالحبيب ثامر والتي يشرف عليها الدكتور محمد الزغل وفي ما يتعلق بالاشرطة الشفافة التي تحجب أشعة الشمس الضارة يمكن الاتصال بالجمعية للحصول على ذلك.

* أطفال القمر... تحد وبحث عن النجاح

حواسيب وفوانيس صحية

وفي نفس السياق أفادنا ذات المصدر أن مساء غد الاحد (13 جوان) يحتضن فضاء الاكروبليوم بقرطاج أوبرا غنائية مسرحية راقصة سيقع توجيه مداخيلها لشراء حوالي 60 حاسوبا محمولا لأطفال القمر ممن لا يمتلكون الحواسيب وذلك بتشجيعهم على البقاء في المنازل خلال العطلة الصيفية وتجنيبهم الاحتكاك بالشمس والتغلب على الملل نتيجة البقاء طوال اليوم في المنزل هذا الى جانب توفير فوانيس اضاءة صحية مستوردة يصل ثمن الفانوس الواحد 120 دينارا.

اذ تعتمد الجمعية على علاقاتها وعلى مساعدات أهل البر والاحسان لتوفير هذه المستلزمات الحياتية الضرورية لفئات تعيش خارج الشمس وبعيدا عنها باعتبار أن الشمس تساوي الموت في حياتهم وهو ما يتطلب باستمرار البحث عن حلول تسهل تأقلم هؤلاء المرضى مع النسق المعيشي اليومي مثل اللباس الواقي وهو شبيه بلباس رواد الفضاء من الرأس الى القدمين والنظارات والكريمات الواقية من الشمس، لكن يبقى الظلام أو الليل الحل الوحيد ليعيش هؤلاء بسلام وهو ما يحتاج الى التحسيس المتواصل اذ من الصعب جدا اقناع الطفل بضرورة الاحتجاب في المنزل دون لعب مثل غيره تحت أشعة الشمس حتى في فصل الشتاء.

* وحيدة